

شرح منظومة تائية العقيدة بجامع البواردي | الشيخ وليد السعيدان) الدرس الخامس عشر (0441-3-2

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد استغلالا للوقت سأسقط عنكم المراجعة في هذا - 00:00:05

الدرس مبسوطين ها ما تبون احد يراجعكم طيب تفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله من لم يكفر مشركا او كافرا او قال مذهبهم قرین الصحة او شك فيهم شك قلب حكمه في في الشرع اجماعا يبوء بردة نعم هذا من النواقض وقد اجمع المسلمين عليه - 00:00:21

فكل من لم يكفر المشركين الذين ثبت كفرهم بالنص العام او الخاص او اجمع المسلمين على كفرهم فانه يعتبر كافرا مرتدا الذي لا يكفر اليهود والنصارى او يشك في كفرهم مع تصريح الدالة - 00:00:51

بانهم قوم كفار فانه يعتبر كافرا مثلهم والذي يشك في في كفر فرعون وهامان او في كفر ابى لهب وابي جفن فينفي كفرهم ويحده ويقول هؤلاء اخواننا في الادمية او الانسانية وليسوا بكافار - 00:01:12

ولا يجوز وصف هؤلاء بانهم كفار فان هذا يعتبر كافرا مرتدا وهنا لابد ان ننبه على امر يخطئ فيه كثير من طلاب العلم هداهم الله هذا الامر ما هو هو - 00:01:35

ان من ثبت كفره فلا يخلو ثبوت كفره من ثلاثة احوال اما ان يثبت كفره بالنص تعينا واما ان يثبت كفره بالاجماع واما ان يثبت كفره بالاجتهد فاما من ثبت كفره بالنص فكل من شك في كفره فهو كافر مثله - 00:01:57

فقد شهد النص التعيني بان امرأة نوح وامرأة لوط كافرتان وكذلك شهد النص التعيني بان فرعون وهامان من الكفرا. وشهد النص التعيني بان قارون وابي جهل وابي لهب وام ميت بن خلف والوليد بن المغيرة كل هؤلاء كفرا بالنص التعيني. فكل من شك في كفر هؤلاء او تردد في كفرهم او لم يصرح به - 00:02:25

او صحح ما هم عليه من الكفر فانه يعتبر كافرا اجماعا فمن شك في كفره من كفره ثبت بالنص تعينا فهو كافر لانه مكذب لايش؟ مكذب للقرآن. القرآن يقول هم كفار وانت - 00:02:53

تقول لا ليسوا بكافار هذه معاندة لله عز وجل وجحود وتكذيب لخبره وانكار المعلوم من الدين بالضرورة القسم الثاني من ثبت كفره بالاجماع كافر الاسماعيلية النصيرية فانهم كفار بالاجماع المسلمين - 00:03:10

وکفر عباد القبور الذين يركعون عند القبور ويسجدون لها ويدعونها من دون الله عز وجل فهؤلاء كفار اجماعا وکفر الطائفة المسممة بالقاديانية ايضا. هؤلاء ايضا كفار بالاجماع فمتي ما ثبت كفر احد بالاجماع فان من شك في كفره فهو كافر مثله - 00:03:34 کافر مثله بقينا في القسم الثالث الذي يخطئ فيه كثير من الناس وهو من ثبت كفره بالاجتهد يعني بمعنى اني اکفر شخصا من الناس فاذا لم يکفره غيري کفرته لماذا؟ لانه شك في کفر الكافر؟ فنقول هذا خطأ اجماعا. فلا يدخل في هذا الناقظ الا من ثبت کفره بالتعين - 00:04:07

نص او بالاجماع القطعي. واما بالاجتهد الفردي فانه لا يدخل في هذا الناقظ ابدا فقد يجتهد بعض الناس ويکفر مسلما من المسلمين عالما كان او حاكما. كما يدور في الساحة الان - 00:04:37

فان كثيرا من الناس يكفر مسلما فاذا لم يجد غيره كفر من كفره فانه يغصب على هذا الغير ويكرهه فاذا سأله لم كفرت فلان؟ قال
لانه لم يكفر من كفرته باجتهادي - 00:04:57

وكل من لم يكرهها الكافر فهو كافر. فيطبق هذا الناقض فيطبق هذا الناقض على من ثبت كفره بالاجتهاد وهذا خطأ بالاجماع فان من
كفرته اجتهادا انت مسئول في حدود دائرك عنده فان خالفك غيرك في تكفيه ولم يكرهه - 00:05:18
فاياك ان تحكم على من خالفك بالكفر. لانها مخالفة في امر اجتهادي. فكل منكم يعبد ربها بما اداه اليه اجتهاده. فلا حق له هو ان
يكرهك لانك كفرت باجتهادك. ولا حق لك ان تكفيه لانه خالفك - 00:05:43

في الاجتهاد اذا رأيت الخوارج الان تجدهم يكفرون حاكما فاذا لم يكره شعبه كفروا الشعب كله له لم يوافقنا الشعب على تكفيه
هذا الحاكم؟ وقد يكفرون عالما فاذا لم يوافقهم الاخرون على تكفيه - 00:06:03

كفروا الاخرين فاعظم دائرة اتسعت بسببها تكفيرات الخوارج هي بسبب الزامهم الغيرة باجتهادهم وهم يلزمون غيرهم بنتائج
اجتهاداتهم يا عبد الرحمن. واضحة؟ فاذا ما الاشياء التي تدخل تحت هذا الناقض يدخل تحت هذا الناقض امران اجمعوا. واما الامر
الثالث فغير داخل اجماعا - 00:06:27

الامر الاول الذي يدخل من ثبت كفره تعينا بالنص كما مثلت لكم سابقا فمن قال امرأة نوح ليست كافرة فهو كافر. ومن قال
امرأة لوط ليست كافرة فهو كافر. ومن قال في - 00:06:59

فرعون ليس كافرا فهو كافر. ومن قال اليهود ليسوا كفارا فهو كافر. ومن قال النصارى ليسوا كفارا فهو كافر كيف تقول هذا وقد قال
الله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:07:18

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم الى اخر
الآلية ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعين في نار جهنم - 00:07:35

فكل من شك في كفر طائفة ثبت كفرها تعينا بالنص فانه كافر. الثانية من ثبت كفره بالاجماع القطعي المتواتر المنقول لخالف الامة
عن سالفها فهو كافر. بقينا في الثالث وهو من ثبت كفره بالاجتهاد فاياك ان تكفر غيرك اذا لم يكرهه وتطبق عليه هذا الناقض. ولذلك
فقد - 00:07:54

تاء من يطبق هذا الامر هذا الناقض على الامر الثالث لقد اساء الى نواقض الاسلام للشيخ محمد بن عبد الوهاب حتى جعل الحكام
والدول وانظمة الدول تحرم تدريس كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب بسبب سوء تطبيقات من ينسب اليه - 00:08:26
والى كتبه هذا تطبيق خاطئ. الناقض الذي يقول الشيخ فيه من لم يكره المشرعين او شك في كفرهم او صحة مذهبهم لا يجوز
تطبيقه الا في حالتين. في حالة من ثبت كفره بالنص او ثبت كفره بالاجماع. واما من ثبت - 00:08:45

كفره بالاجتهاد فاياك ثم اياك ان تكفر غيرك اذا خالفك فيه. ولا يزال الائمة يخالفون يختلفون في مسائل الاجتهاد ولا يكره
بعضهم ولا يبدع بعضهم بعضا. افهمتم هذا؟ نعم. اقرأ الابل - 00:09:05

احسن الله احسن الله اليكم قال حفظه الله فعليك اظهار البراءة من هموم الكفر بالطاغوت ركن الملة لقول الله عز وجل فمن يؤمن
بالله ويكره بالطاغوت. وقال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان عبدوا - 00:09:25

الله واجتنبوا الطاغوت. وقال النبي صلي الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله وهو الطاغوت حرم ماله
ودمه الا بحق الاسلام وحسابه على الله. نعم - 00:09:45

احسن الله اليكم قال حفظه الله نعم انتظر قوله فعليك اظهار البراءة اعلم ان من اصل اصول الملة اظهار البراءة من الشرك واهله
فالبراءة من المشرعين ومعادتهم المطلقة ومصارمتهم المطلقة هذا اصل الدين الذي لا يجوز الالحاد به - 00:10:03

ولقد فلما يجوز ابدا لمؤمن ان يواد من حاد الله ورسوله. ولو كان ابا او ابا او اخواته او عشيرته ولا يجوز محبة احد من المشرعين
محبة دين ولا يجوز مواليه بل الواجب عليك ان تتبأ منه وان تصارمه وان تعلن ذلك امام الملا. فالبراءة من - 00:10:27

المشركين وشركهم اصل من اصول ملة الاسلام قال الله عز وجل عن ابراهيم قد كانت لكم قد كانت لكم اسوة اسوة حسنة في ابراهيم والذى - [00:10:58](#)

معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم هذا براء من المشركين. ومما تعبدون من دون الله اي من الشرك فتبرأوا واعلنوا صراحة انهم بربئون من الشرك واهله. وقال الله تبارك وتعالى - [00:11:14](#)

واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء. براء ما تعبدون. وقال الله عز وجل براءة من الله ورسوله الى ان قال ان الله بريء من المشركين ورسوله وقال الله عز وجل عن هود اشهدوا اني بريء مما تسيء اني اشهد الله اني اشهد الله - [00:11:33](#)

قال اني اشهد الله واهله واهله اني بريء مما تشركون من دونه. فكيدوني جمیعا ثم لا تنظرروا فهمتم هذا؟ فاذا جمیع الشرک واهله لابد من البراءة منه. واعلانها امام الملا والتصريح بها على المنابر. وفي المنتديات وفي المحاضرات وفي - [00:12:01](#)

في الدروس وفي المناهج التعليمية ونصرخ بها في كل محفل. انا بربئون من الشرك واهله ولا حق لاحد ان يلزم الامة ان تعلن محبتها للشرك واهله. او رضاها عن الشرك واهله. ولا يجوز تمييع عقيدة - [00:12:23](#)

الولاء والبراء ولا يجوز التنازع عنها. او الغاؤها او التساهل فيها. فهي حق من حقوق الله هو حق من حقوق دينه ثم قال احسن الله اليكم قال حفظه الله قالوا ولا قالوا ولا يدخل سوى من - [00:12:44](#)

قد كان بالاجماع او بادلة والكفر عن نظره ليس بداخله قوله جميع اهل السنة. يعني ان هذا الناقد لا يدخل فيه الا من ثبت كفره بالنص او بالاجماع. واما من كان كفره عن نظره واجتهاده فانه غير داخل في قوله جميع اهل السنة جميعا - [00:13:08](#)

واضح الابيات؟ نعم. طيب ثم عطنا من الواقع يا فتى الاعراض عن اسلامنا لا يعملن بشرعه اعني به الاعراض دوما مطلقا لا مطلقا لا مطلقا فافهم قسمتي. قسم العلماء الاعراض عن تطبيق الشرع الى قسمين الى الاعراض - [00:13:28](#)

مطلقا ومطلقا الاعراب ونعني بالاعراض المطلقا اي الاعراض الكلي ونعني بمطلقا الاعراض اي الاعراض الجزئي فالاعراض لا يكون ناقضا من نواقص الاسلام الا اذا كان هو الاعراض الكلي او الاعراض المطلقا - [00:13:48](#)

وهو بين قوسين ترك جنس الاعمال فمن اكتفى من الاسلام بالنطق بالشهادتين ثم بعد ذلك لم يصلني ولم يذكر ولم يحج ولم يصم ولم يفعل شيئا من شرائع الدين اي نطق بالشهادتين وترك جنس الاعمال واعرض عنها فلا يتعلمنها ولا يعمل بها فهذا كافر بالاجماع - [00:14:11](#)

لان الاعراض الذي وقع فيه هو الاعراض المطلقا. لكن لو انه نطق بالشهادتين وصلى وصام وزكي ولكن اعرض عن الحج اعراض كسل لا جحود فهذا عنده مطلقا الاعراض ل انه فعل كثيرا من الشعائر ولكن اعرض عن تربية لحيته. اعرض عن تقدير ثيابه. اعرض يعني لم يطبق لم - [00:14:38](#)

يطبق هذا فاذا لا يكون الاعراض ردة وكفرا وناقضا الا اذا كان هو الاعراض المطلقا لا مطلقا الاعراض. والدليل على كونه ناقضا قوله الله عز وجل والذين كفروا عما انذروا معرضون. وقول الله عز وجل عن عن الكفار فلا صدق ولا صلى - [00:15:05](#)

ولكن كذب وتولى اي ليس عنده شيء من جنس الاعمال وقال الله عز وجل ومن اظلم من ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها فلم يؤمن بها ولم يتعلمها ولم يعمل بها - [00:15:30](#)

انا من المجرمين منتقمون. ويقول الله عز وجل عنهم اي عن الكفار. ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنوا ثم يتولوا فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم. اذا فريق منهم معرضون - [00:15:48](#)

وقال الله عز وجل اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. وهذا هو الصدود المطلقا التولي عفوا الاعراض المطلقا هذا هو الذي يكون ردة وكفرا - [00:16:13](#)

وهو الذي يقصده الله عز وجل بقوله ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة في اعمى واما مطلقا الاعراض كالذى يعرض عن بعض التشريع فقط فانه لا يعتبر كافرا. الا اذا دل - [00:16:33](#)

الدليل على كفر المعرض عن هذا العمل بخصوصه كالاعراض عن الصلاة فان من من صام وحج واعتمر وفعل كل الشرائع لكنه ترك

الصلوة تهاونا وكسل واعرظ عنها وهي عمل واحد فعنده اعراض جزئي اي مطلق الاعراض ومع ذلك شهد الدليل بأنه كافر. فهنا نكفر -

00:16:53

ونخالف قاعدتنا لثبوت الدليل بکفر تارک الصلاة بخصوصه بين الرجل والکفر ترك الصلاة. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد کفر لكن الاصل عدم التکفير بمطلق الاعراض الا بدليل. واما الاعراض المطلق فان صاحبه يعتبر کافرا - 00:17:21

ولعل هذا واضح ثم انتقل الى ناقض اخر. نعم. احسن الله اليکم قال حفظه الله. اسمعوا هذا الناقد انا اريد ان اشرحه قبل ان نقرأه
تسمحون لاخیکم طیب ارجو ان تنتبهوا لي. اعلموا ان من النواقض موالة الكفار ومعاونتهم ومظاهرتهم على المسلمين - 00:17:46
وهذا من النواقض التي يکثر فيها الكلام من الشباب لا سيما من المتعمسين ولكن كما قلت لكم سابقا ان الاحکام الشرعية لا مدخل
للعواطف فيها وانما مبنها على عقل صريح ونص صحيح - 00:18:11

عقل يفهم النص العواطف متى ما دخلت في هذه المسائل الدقيقة فانها تكون عواصف تعصف بالامة وتهلك الحرت والنسل ولذلك
وصيتي لكم يا شباب الامة هذه الاحکام المصيرية التي تتعلق بها مصير الامة لا تأخذوها - 00:18:32
من سفهاء الاحلام وحدثاء الاسنان وانصاف المثقفين لا تأخذوها الا من افواه العلماء الراسخين الكبار. نصيحة لوجه الله. ايکم ان
تأخذوا هذه الاحکام التي يكون الخطأ فيها مدمرا عاملا ومهلكا للحرب والنسل من افواه المتعمسين الصغار الذين لا ينظرون الى
مالات الامور ولا يقضون بالحكمة وليس ثمة عقل - 00:18:53

يحكموا اقوالهم ويسدوا افعالهم وانما هو الحماسة والهوى والعنجهية واثبات الوجود واظهار القوة التي تدمر ولا تعمر وتهدم ولا
تبني وتفسد ولا تصلح فالمسألة اذا اخطأنا في تطبيقها لا يرجع فسادها على بيت يهدم بل على دولة كاملة - 00:19:18
فوصيتي الا تأخذوا هذه الاحکام وصية من فم انا اولا لا تأخذوها من فمي ولا من فم زيد ولا من فم طالب العلم الصغير الفلاني. وانما
اقرروها على افواه العلماء الكبار - 00:19:44

وعندنا في المملكة ولله الحمد والمنة هيئة فيها من العلماء. من تثق الامة في علميتم. اليں كذلك؟ ورسوخهم وامانتهم هيئة کبار
العلماء رفع الله قدرهم ومنازلهم في الدارين. لا تأخذوها لا من ولید السعیدان ولا تأخذوها من شعیط ولا تأخذوها من معیط. انما
هؤلاء الذين - 00:19:59

قد فتحوا ابوابهم ليلا ونهارا وارقامهم و هو اتفهم معروفة وبيوتهم كل يعرفها فاذا الم بك شيء فاياك ان تطرق باب الصبي الفلاني
والسفیه العلاني. تأخذ احكاما تتعلق بمصائر امة تأخذها من انسان والله لا ينظر في المآلات الا الى اخمش قدميه. ما عنده نظر الى
بعيد. وانما يريد ان يظهر - 00:20:21

صلاته وقوته وانه لا يخاف من المباحث ولا يخاف من الاستخبارات ولا يخاف من الدولة وانه يضرب بيد من حديد ولا عنده في ابو
شنب وهو والله حمار ما عنده. لو ينبغي عليه قطوا لو ينبغي عليه قطوا انحاش - 00:20:48
اظهار القوة والعضلات في هالمسائل التي تهدم بها البلاد وتهلك الحرب والنسل ما يجوز والاسفة منه من يطرق بابه لأخذ هذه المسألة
فعليكم بالعلماء عليکم بالعلماء الكبار. او صيکم وصیة محب لكم لا تأخذوا الاحکام المصيرية. المصيرية التي تتعلق بها مصائر امة. من
سفهاء الاحلام وصغار وصغار - 00:21:05

عليکم بالعلماء ما يقوله العلماء خذوه. اسمعوا توجيهات العلماء واقبلوها. والله ما اطاعت الامة العلماء الكبار العقلاء الراسخين الحکماء
الا تكون نتائج طاعتهم كل مصلحة وكل خير. وكل سلامه هم ربان السفينة حقا وصدق. الذين يقودون السفينة وهي بين خضم
امواج تسونامية عالية - 00:21:32

ولكن اذا تولى قيادتها العلماء الراسخون يصلون بها الى بر الامان ان شاء الله. لكن يتولها المتعجلون المتفقهون الذي
يلوك لسان احدهم يلوك لسانه كما تلوكه البقرة. ما عندهم ما عندنا ما عند هؤلاء - 00:21:59
لا من العلم ومن الحکمة ومن الدرایة ومن تجارب الامور وكبار السن. ثم انتبهوا الى قضية. لا يغرنكم صبي امتلا علماء فان هناك شيء
يقال له الحکمة. والحكمة لا تناول بالكتب وانما تناول بالتجارب السنين يا رجل. في من الناس - 00:22:19

ان يقبلوا قول هذا الطالب لانه حفظ من الاحاديث الافا وحفظ من المتون مئات وحفظ العلم وحفظ ثم يستشار في مصيرة امه لكنه لا يزال شابا والشاب يدفعه الحماسة وان كان طالب علم - 00:22:39

هناك اشياء لا يملكها الشاب ولو كان عالما ولو كان كنيفا ملىء علما من رأسه الى اخمص قدمه. لكن هناك شيء يفقده الشاب الحكمة الحكمة غالبا لا تكون الا مع كبر السن. وكم كنا نتكلم امام الشباب بامر لما كبرت سننا - 00:22:55

تحسفننا عليها مع اننا كنا نتكلم فيها بمقتضى دليل. عندنا ادلتها لكن ليس كل ما يعلم يقال ولكل مقام مقال هناك شيء لا يكتسبه طالب العلم الصغير الا بعد كبر السن فاذا اجتمع ظفور العلم وكبر السن والحكمة فهذا نور على نور. فالمسائل المصيرية اقصروا السؤال فيها على - 00:23:14

كبار السن لانهم هم اهل الحكمة واهل التجارب واهل المعرفة واهل الدراءة اطعنا علماءنا في غزو صدام للعراق فخرجنا بكل عافية ولله الحمد والمنة. اطعنا علماءنا فيما بعدها من النوازل والقلائل - 00:23:41

ولما خرجت داعش والقاعدة تعددت الجبهات التي تدعى الجهاد وغيره. اطعنا علمائنا ولم نفتح قلوبنا ولا اسماع رؤوسنا لغيرهم فخرجنا بكامل المصلحة وكامل السلامه والله الحمد وهكذا الامة متى ما نزلت نازلة اياك ان تغضب على العلما. العلماء قد يقولون شيئا لا تريده ايها الصبي - 00:24:00

ولكن انتبه اياك ان تدبر دفة العلماء حتى يتكلموا بما تريده فربما ينطق العالم بما لا تريده اطعه وان كنت لا تريده. اطعه وان لم يوافق رأيك. اطعه وان رأيت انه منبطحا للحكام - 00:24:28

اطعه وان رأيت انه يحب الدراهم والكراسي. اطعه وان وصفه غيرك من اصحاب القنوات بانهم منافقوا ال سلول. اطعوا العلماء واترك هؤلاء والله هؤلاء لا يريدون لك ولا بعلمائك ولا ببلادك ولا بامتك الا الدمار. واول من سيظحك عليك وعلى بلادك اذا ذهب امنك هم - 00:24:44

هؤلاء الكلاب اطع العلماء اطع علماء بلدك قف عند اذا قالوا قف فقف اذا قالوا تحرك فتحرك اذا قالوا دع فدع اياك ان قدم على العلما بقول او باجتهاد او بعقل او برأي او بنقل. هذه المسألة التي نحن في صددها العلماء يقررون فيها تقريرا - 00:25:07

فيها بعض الشباب الذين امتلأوا علما لكنهم شباب يبقى انهم شباب فانا لا اطيع فيها هؤلاء ولا اطرق باب هؤلاء ولا اتبع فتاوى هؤلاء الشباب ابدا. حتى وان كنت اثق في علميتم. لكن لا اثق في - 00:25:29

بحكمتهم واطرق باب هؤلاء العلماء مع ان هذا الصبي عنده من الاحاديث ما ليس عند هذا الكبير عنده من المتون والمعرفة برجال الاسانيد ما ليس عند هذا الكبير. لكن والله ما اطرق بابك - 00:25:47

في هذه النوازل اطرقوا باب هذا العالم. لان النوازل قد لا تحتاج الى كثير علم وانما تحتاج الى وفور حكمة صح ولا لا؟ وفوق حكمة النوازل ما تحتاج الى كثير علم غالبا - 00:26:02

وانما تحتاج الى وفور حكمة حسن تعامل وهذه لن اجدها عند هذا الشاب المتحمس الذي سيملأني من حماسته حتى يفجرها ما في داخلي او اهلك الحرج والنسل ولا عندي في احد وعلي وعلى - 00:26:17

ادعائي لكن هذا العالم ساخرج من عنده وقد بصرني بما امامي وعرفني بحقيقة الفتنة واعطاني بعض التجارب التي مرت عليه في حياته فلن اطرق باب هذا ابدا وانما اطرق باب العالم الكبير. ترى والله ما اقولها نفاقا ولا مجاملة لاحد. والله يشهد على قلبي اني ما اقولها الا نصحا للشباب. انتبهوا - 00:26:34

يا شباب في مسائل الامة المصيرية لا تسمعون شعيب ولا معيط من الشباب. حتى ولو حفظوا الكتب الستة كلها. حتى ولو حفظوا القرآن والتوراة والانجيل ما خلوا كتاب الا حفظوه لا تسألهم سل هؤلاء الكبار - 00:26:54

اهل الحكمة سهل سل اهل العقل الناضج اهل التجارب الكثيرة اناس انحنت ظهورهم في التجارب وشابت شعورهم ومرت عليهم قلائل وزوابع وصارت عندهم الخبرة والدراءة يا رجل الخبرة والدراءة الطبيب الذي مضى في الطب عليه ستون سنة - 00:27:09 والطبيب الذي تخرج بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف لكن لا يزال متخرجا ايهما ابصر بهمته التجارب ذا الكبير عنده من التجارب

والخبرة ما ليس عند صاحب اللي قرأ التجربة نظرياً لكن لم يطبقها عملياً - [00:27:31](#)

هؤلاء الكبار قرأوها وطبقت عليهم على تواли السنين كثيراً. فنصيحة هل الانسان اللي امامكم لكم لا تطرقوا ابواب صغار الاسنان في في المسائل المصيرية. اطرقوا الكبار طيب الكبار هذولي يقولون شي وانما لا حتى ولو انت الخطأ وهم الصح - [00:27:51](#)
يقول عمر رضي الله عنه يوم في في صلح الحديبية كان يريد ان يغزو كان مقهوراً عمر من تلك الشروط التي رأى انها ظلم للسلام وال المسلمين يجي يأتي ابو جندل - [00:28:15](#)

ثم يسلم للكفار امام عيني المسلمين وهو يرفل في الحدييد انه شيء يقهر وبامر رسول الله يسلم فيأتي عمر يكاد ينفجر من القهر والغضب كيف يا رسول الله؟ اولسنا على الحق وهم على الباطل؟ لم نرضي الدنيا في ديننا؟ ويأتي الى ابي بكر - [00:28:29](#)
تقول له الكبير كبير السن وش يقول الزم غرزة يا عمر فانه على الحق الزم غرزة يا عمر فانه الحق هكذا ينبغي ان تكون اما التخطيط في في الفتنة والضياع والتهي في في باري الفتنة. والله ما يرجع على الامة الا بكل ويل وخسارة - [00:28:47](#)
فانصح فانصحكم لله اطرقوا باب الكبار اياكم والصغر اطرقوا باب الكبار. ما يقوله علماؤنا الكبار هو الخير. حتى وان اتهمتهم القنوات الفاجرة بانهم كذابون فالقنوات هي الكاذبة وعلماؤنا هم على الحق - [00:29:11](#)

حتى وان اتهموه بمحاجلة السلاطين. والله ما جاملهم علماؤنا. والله ما جاملوهم. ويكتذب من اتهم العلماء بهذا الوصف انما يريد ان ينفر عن علمائنا. وانما تعاملوا مع السلاطين بما تقتضيه ايش؟ الحكمة والعقل. هم سكتوا لكن انت ترى - [00:29:28](#)
قوتهم ضعفاً هم يرونها حكمة. انت توك صغير يا ابن المسلمين توك صغير اياك ان تناطح بحكمتك وعقلك هؤلاء الكبار اصحاب التجارب هذا الذي ادين الله به وانا اطلت في هذا لكن معذرة وصيتي لكم العلماء اطرقوا ابواب العلماء الكبار خذوا بتوجيهاتهم - [00:29:48](#)

قفوا عند رأيهم تنازلوا عن ارائهم. اعتمدوا في واقعكم ما يقوله هؤلاء الكبار اصحاب العلم والامانة والخبرة والتجربة العالية فمن رضي فله الرضا والا فكما قيل فان من لا يقتتن بالحق - [00:30:09](#)
فهذا دليل على بعده عن دين الله عز وجل وبعد عقله عن عن تلمس موضع الحكمة فمن النواقض موالاة الكفار. اسمعوا الى التفصيل الذي سأذكره لكم ايها الاخوة ان الموالاة والاعانة والمظاهرة من جملة النواقض التي لا تكون كفرا في كل صورها - [00:30:30](#)
بل انما تكون كفراً بل انما تكون كفراً في صورة دون صورة فاذا هو ناقض ليس التكفير به في كل صوره. وانما في صورة دون صورة فهل يجوز اطلاق التكفير به - [00:30:58](#)

الجواب لا لاننا قررنا سابقاً بان كل ناقض يكون التكفير به في صورة دون صورة فلا يجوز اطلاق التكفير به اتفقنا على هذا متى تكون الموالاة كفراً؟ ومتى تكون حراماً؟ ومتى تكون جائزه؟ - [00:31:15](#)
موالاة وجائزه؟ نعم. فصارت الموالاة ثلاثة اقسام. موالاة هي كفر. وموالاة هي حرام وكبيرة ولكن لكن ليست كفراً وموالاة جائزه نبدأ بالاولى وهي الموالاة الكفرية التي تخرج العبد عن ملة الاسلام وهي التي يسميها العلماء بـ الموالاة - [00:31:35](#)
المطلقة ويسميها بعضهم بالموالاة الكاملة. وبعدهم يسميها بالتولى بها ما شئت فهي وان تعددت اسماؤها الا انها واحدة وعلامتها ان يوالي العبد الكفار ظاهراً وباطناً فمن والي الكفار اعتقاداً وباطناً واحب ظهور كفرهم وعلو امرهم على - [00:31:59](#)
وكره المسلمين وانقطعت علاقه وشائق قلبه فيما بينه وبين اهل الاسلام فلم يعد بينه وبين المسلمين اي علاقه. وانما وجهه قلبه ووجهه وجهه للكفار. فلا يرى الا معيناً لهم فرحاً بانتصارهم. معاوناً لهم بما اوتى من قوة وسلطان - [00:32:34](#)
هذا كافر اجمعوا من والي الكفار باطناً وظاهراً فهو كافر اجمعوا. ودليل كفره قول الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم. اي التولى باطناً وظاهراً. او الموالاة او الموالاة الكاملة. وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء لا عفوا - [00:33:04](#)
من دون المؤمنين. ومن يتولهم قال الله عز وجل لا لا يتتخذ المؤمنون لا يتتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. انتبه لكلمة هنا مهمة. قال من دون المؤمنين فلو كان في قلبه بقية علاقه مع المؤمنين لقال لا يتتخذ المؤمنون الكافرين اولياء مع المؤمنين. لكن قال - [00:33:37](#)

ايش؟ من دون يعني كأنه مستبدل ولاية اهل الاسلام بولاية اهل الاوئنان. لم يعد في قلوبهم شيء من ولاية اهل الاسلام. فهي ولاية قلبية محضة لو كنت انا احبك واحب فهد فانا اقول احببتك مع فهد. لكن لو اني احببتك وتركت حب فهد لقلت احببتك من دون -

00:34:08

فهد فلم يعد في قلبي لفهد اي محبة فانظر الى التعبير القرآني لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء مع المؤمنين ولا من دون المؤمنين اذا لم يبق في قلبه ولا محبة للمؤمنين ولا موالاة للمؤمنين ولا نصرة للمؤمنين ولا فرح بانتصار المؤمنين فقلبه -

00:34:33

متوجه للكفار محبة ورغبة ورهبة وخوفا ورغبا وحزنا ان انهزم الكفار حزن ان انتصروا على المسلمين فرح هذه موالاة كفرية اجمعوا القسم الثاني الموالاة التي هي حرام وجريمة وكبيرة ومويقة من موبقات اللاثم. ولكن ليست -

00:34:55

كفرا هي موالاتهم في الظاهر دون الباطن لرغبة او رهبة دنيوية. فهو لا يوالاهم محبة لکفرهم. ولا رغبة في انتصارهم. بل والله هو يلعنهم في الباطن ويكرههم في الظاهر يصرح ببغضه لهم لكن تحمله محبة الدنيا محبة -

00:35:24

امارة محبة الملك محبة الجاه محبة الفزع محبة السلطان ان يداهفهم احيانا. فهو يريد منهم شيئا لا يوفرون له الا اذا والهم في ظهر موالاتهم في الظاهر. ليعطوه ما يريد من حظوظ الدنيا فقط -

00:35:48

اما في الباطن فليس ثمة علاقة بينه وبينهم مطلقا هذه الموالاة جريمة وكبيرة وحرام ومويقة لكنها لا تصل الى مرتبة الكفر. قالوا لماذا؟ قالوا استدالا حديث حاطب الذي نزلت فيه قول الله عز وجل في اول آية من صدر سورة الممتحنة يا ايها الذين امنوا -

00:36:08

لا تتخذوا عدوكم اولياء. الاية بتمامها في الصحيح انه لما هم النبي صلى الله عليه ارجو ان تنتبهوا هذه مسألة دقيقة لما هم النبي صلى الله عليه وسلم بغزو مكة كتب حافظ كتابا يخبر اهل مكة بمسير رسول الله اليهم. هذه موالاة ولا لا؟ ايها ان تقول لا. لانك ان قلت -

00:36:36

افسخالف تعبير القرآن الذي قال الله فيه لا تتخذوا عدوكم اولياء فسمى فعل حاطب ولاية انتبه فايها ان تقول ان ما فعله حاطب ليس من الموالاة. ايها فجاء جبريل واحبر النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليا والمقداد -

00:37:06

وقال انكم تجدون امة صفتها كذا وكذا تجدون معها كتاب حاطب فجاءوا بالكتاب انتبه وانظر الى وجه الدلالة اسمعني فنادي حاطب وقال ما هذا يا حاطب؟ اسمع ماذا قال حاطب قال اما والله يا رسول الله انه ليس كفرا بعد اسلام -

00:37:32

اذا اطمئننا ان الباطن سليم. طيب وش اللي يحملك على هذا؟ قال ولكن لكل صاحب من لكل رجل من اصحابك عند قريش يد تمنع اهله وماله فاحببته بهذا ان يكون لي عندهم يد -

00:37:55

اعضم بها اهلي ومالي فاذا اراد شهوة من شهوات الدنيا ظاهرا لا باطنا باطنا. مع ان الله سمي فعله موالاة ومودة اي في الظاهر فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق. فقال النبي عليه الصلاة والسلام -

00:38:13

يا عمر وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم انتبهوا انتبه للي وراه وجه الدلالة على هذا النوع من الموالاة وانه ليس بکفر من عدة اوجه. اسمع -

00:38:37

ان الله وصف حاطب بالايمان في اول السورة واجمع العلماء على ان صورة سبب النزول تدخل في حكم الاية قطعا. وما عدتها مما وافقها ظنا صورة حاطب داخلة في عموم الاية قطعا -

00:38:56

فلو كان حاطب كافرا بما فعل لقال الله يا ايها الذين كفروا ولكنه قال في اول الاية يا ايها الذين امنوا وهو خطاب لمن بالاصل حاطب. فوصفه بالايمان في اول الاية دليل على ان ما وعلى ان ما فعله من الموالاة لا يعتبر کفرا. هذا -

00:39:16

الاول واضح خذ الوجه الثاني اوضح ان شاء الله لو كانت الموالاة بكل انواعها كفرا فلما يسأله رسول الله ما هذا انما سأله حتى يتعرف عن حقيقتي موالاته. اهي من الموالاة الكفرية الموجبة للقتل ام الموالاة التي -

00:39:36

لا توجب الكفر. فلو كانت الموالاة كلها كفرا بكل صورها لما كان لسؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي داعي فلما سأله مستفهمها عن حقيقة فعله والداعي من ورائه افاد هذا؟ افاد هذا ان الموالاة منها ما هو کفر ومنها ما ليس بکفر. فلان هذا -

00:39:58

العمان احتاج رسول الله صلى الله عليه وسلم للسؤال. واضح هذا الوجه؟ واضح. خذ الوجه الثالث وهو اوضح ايضا انتبه لو ان انسانا شهد بدوا مع صحابة رسول الله انتبه وكفر فهل كفره يعتبر - 00:40:25

شهود بدر مكفرا له او لابد ان ينطق بالشهادة؟ والله لو شهد الف غزوة بدر الف غزوة ثم كفر لا تكون بدوا مكفرة لکفره وانما شهود بدر مكفرة للكبيرة التي يفعلها من شهد بدوا. فشهود بدر يکفر الكبائر ولكن لا يکفر - 00:40:47

الکفر او الشرک فلو كانت الموالاة انتبه لو كانت الموالاة التي فعلها حاطب هي الموالاة الكفرية لما كان لقول رسول الله لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فلو كانت كفرا لما غفرها شهود الف غزوة من غزوات بدر - 00:41:12

الا لابد وان ينطق بالشهادة انتم معی في هذا ولا ؟ اعيد مرة اخرى فاذا لو كان كفرا ما جناه لما جعل شهود بدر کفاره له لكن لم - 00:41:34

ما كانت الموالاة التي صدرت منه لیست هي الكفرية لیست هي الكفرية. صار شهود بدر ها کفاره لذنبه الذي لا الذي فعله ولذلك الان عندنا عندنا ادلة تدل على ان الموالاة کفر. وعندها ادلة تدل على ان الموالاة لیست کفرا. اذا لا بد ان - 00:41:49

نجمع بين الادلة فنحمل الادلة الدالة على کفر من والي الكفار على الموالاة المطلقة اي ظاهرا وباطنا ونحمل حديث حاطب على الموالاة الباطنة. الظاهرة دون الباطنة التي لا يوجب صاحبها الكفر - 00:42:15

افهمتم هذا؟ هذا هو الذي يجب قوله. فاذا الاعانة عفوا الموالاة المطلقة ظاهرا وباطنا کفر بالاجماع الموالاة ظاهرا لا باطنا جريمة وحرام. ولكن لیست کفرا. في الاصح وذكرت دلیل الاولی ودلیل الثانية. بقینا في القسم الثالث وهي الموالاة الجائزه. وهي موالاة الاضطرار والاکرام - 00:42:35

لقول الله عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولیاء من دون المؤمنین ها من يفعل ذلك ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء هذا دلیل على انك کافر ثم قال الا ان تتقوا منهم تقى هذا دلیلها - 00:43:09

فاذا كنتم تظہرون مواليتهم ومعاونتهم ومظاہرتهم من باب ایش التخفي حتى يأمنوکم ثم تهربون فلا بأس عليکم فموالاة الاضطرار جائزة كالاسیر يظهر موافقة هؤلاء او الخروج معهم في جیشهم ویرفع علمهم - 00:43:26

ولا لا يا شیخ عبد الرحمن يوالیهم في الظاهر موالاة تقیة واکراه واضطرار. حتى یفر و حتى تفتح له ابواب الھرب فھذا لا بأس بها وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار ان عادوا الى تعذیبک فعد الى سبی - 00:43:49

ما في مشکلة لان هذا امر يدخل تحت قول الله عز وجل الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان انتم معی ولا لا وهناك صور ارجو ان تنتبهوا لما اقوله يجعلها بعض الشباب موالاة وهي عند العلماء الكبار لیست بموالاة. کافتتاح سفارات - 00:44:12

الدول الكافرة في بلادنا او افتتاح بلادنا سفارات في دولهم. هذه بعض الشباب يعتبرها موالاة. العلماء يقولون لا هذا نظر في مصالح سياسية ونظر في مصالح الاقلیات المسلمة التي في بلادهم. او شؤون المسلمين الذين ینتقلون من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر. لابد ان يكون هناك - 00:44:42

بين البلدين تقوم بمصالح البلدين المشتركة هذا لیس من الموالاة ومن جعله من الموالاة فقد اخطأ ومن صور الموالاة الباطلة استقبال الرؤسائے الكفار في المطار. فان من الناس من يجعل خروج الملك لاستقبال احد الرؤسائے الكفرة هذا من - 00:45:02

ونقول اخطأت بل هذا من اکرام الضیف. فقد قام النبي صلى الله عليه وسلم عن وسادة كان متکئا عليها ووضعها تحت عدی بن حاتم وهو نصرانی ورحب به وكان یستقبل الوفود في مسجده ویکرمهم - 00:45:21

هذا من کرم الاسلام وکرم العروبة الذي اقره الاسلام اقره الاسلام فهناك صور يجعلها بعض الشباب موالاة ویحاکمون الحكم والشعوب الاسلامیة بناء على منوالها ربما کفروا بسیبها وهي في الحقيقة لا تدخل في صور الموالاة. اذا صارت الموالاة عندنا نزیدها قسما اربع. موالاة في الظاهر - 00:45:37

کافرة وموالاة هي كبيرة وموالاة جائزة وما لیس بموالاة اصلًا. صح ولا ؟ نعم. انتبهوا لهالباب لان الكلام فيه کثر اما الموالاة التي تعتبر کفرا فهي الموالاة ظاهرا وباطنا. اما الموالاة التي هي كبيرة فهي الموالاة ظاهرا. لا باطن - 00:46:06

وفهمتم ايش معنى ظاهرا لا باطنا. اي لرغبة دنيوية وشهوة عاجلة. ثالثا موالاة جائزة وهي موالاة الاضطرار والاكراه والتقية وضربت لكم مثالها. ما ليس بموالاة و يجعله بعض الناس موالاة وذكرت لكم صورا منها. والله اعلم. اقرأ يا - [00:46:31](#)

اتخاذه كله تبعوا معي الابيات وانظروا هل هي واضحة او عسيرة؟ احسن الله اليكم قال حفظه الله ومن التوافق ان تكون مواليا كلا لاهل الشرك والوثنية اي باطنا حبا لکفرهم فمن يتولهم من قلبه فلردة. هذا النوع - [00:46:51](#)

ومثاله ياشيخ يرضي بکفرهم ويرجو نصره وعلوه سعيا بكل اعانته تلك التي حكموا على اصحابها بالکفر لا في غير تلك كالصورة هذا النوع الاول ومثاله. النوع الثاني اما الموالاة التي في ظاهر الله في الفؤاد لرغبة او رهبة - [00:47:13](#)

فقول تلك محرم وكبيرة لكنها ليست تقول لردي. مدري الكلام هذا بدل الكلام واضح ولا لا؟ واضح. الحمد لله ودليلها ودليلها ما في الصحيح لحاطب في قصة معروفة مشهورة فلقد تولاهم ولكن ظاهرا لا باطنا - [00:47:36](#)

بمودة ومحبة لكن اراد بان تكون له يد لحماية الاموال والذرية فعفا رسول الله عنه ولم يدع عمرا ليقتلها بشر القتلة. بل قال ان شهوده بدوا له كفارة عن اي جرم كبيرة. فيأتي في الابيات الان - [00:47:59](#)

او же الاستدلال التي ذكرتها لكم لو كان كفرا لو كان كفرا ما جناه لما عفا عنه بدون انبأة وشهادة لو كان كفرا ما جناه لما سأله عن فعله مستفهمها لحقيقة. لو كان كفرا لم تكن بدوا له في مذهب العلماء بالکفارة لو كان - [00:48:19](#)

كفرا ما دعاه الله بالایمان وصفا في ابتداء الاية. واضح الكلام ولا لا ما شاء الله. الحمد لله الحق لذيد عليه نور. الله اذا عندنا ادلة تقول بان الموالاة کفر وادلة تقول بان الموالاة ليست کفر. وش الواجب فيها؟ الجمع بين الادلة ماذا قال؟ والجمع - [00:48:39](#)

اين ادلة الوحيدين مع امكانه من واجبات الشرعة؟ ثم نبهك على تنبئه مهم. قال فصل فصل يعني وش معناها؟ اياك ان تأتي الى ناقض لا يكون التکفير به الا من جهة دون جهة ثم تجمل التکفير به - [00:49:04](#)

فصل يا اخي فصل فاطلاق المقالب لا هدى قد جرا اعظم علة وبلية. اياك ان تطلق اسمعوا يا اخوان والله ان من اصول الظلال واسبابه العظيمة الاجمال في مقام التفصيل او التفصيل في مقام الاجمال - [00:49:24](#)

النواصي هذى اياك ان تطلق التکفير بها اجمالا فان منها ما لا يكون كفرا في كل صوره وانما يكون كفرا في بعضها هنا بعض ثم انتقل الى ناقض اخر ان شاء الله بقي علينا هذه الصفحة وننتهي ايها الاخوة - [00:49:44](#)

باب الاسماء والصفات نتركه الى الدرس القادم شكراء احسن الله اليكم قال حفظه الله فالصنف اطلاق المقال بلا هدى قد جرا اعظم علة وبلية قالوا ومن ما يجوز تقية وضرورة من باب كشف مضره. هذا من الانواع الموالاة. ما يجوز سقيا من باب الاضطرار - [00:50:04](#)

قم دليلا عرفناه. وهو الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان. وقول الله عز وجل الا ان تتقوا منهم تقى الله يستر باقي شوية احسن الله اليكم قال حفظه الله هذا وخير الهدى هدي محمد لا هدى اکمل منه في المعمورة من فضل - [00:50:27](#)

سواه فمارق عن ملة الاسلام بالكلية. نعم كل من اعتقاد ان هدي غير رسول الله اکمل من هدي الله. وان الاحکام وضعية افضل من احکام الشرع. وان ما جاء به الصوفية اکمل مما جاء به الصحابة. او ان دین الراافضة افضل من - [00:50:52](#)

دين اهل السنة فانه کافر. كل من اعتقاد افضلية شيء على ما جاء به رسول الله فانه يعتبر کافرا لقول النبي صلی الله عليه وسلم خير الهدى كتاب الله عفوا احسن الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلی الله عليه وسلم - [00:51:12](#)

فجميع من فضل شيئا على ما جاء به رسول الله. فقال ان حکم القوانین الوضعية افضل من حکم الشريعة. او قال ان الديموقراطية افضل من عدل الاسلام. او ان حل اللحية افضل تشريعا. مهوب شهوة لا تشريعا - [00:51:37](#)

من اعفانها وان سفور المرأة افضل تشريعا لا شهوة من حجتها فكل من اعتقاد في شيء انه افضل مما جاء به النبي صلی الله عليه وسلم فانه يعتبر کافرا لقول الله عز وجل الله نزل احسن الحديث. فكل من اعتقاد ان هناك ما هو احسن منه فانه يعتبر مکذبا - [00:51:57](#)

الله ورسوله نعم ياشيخ احسن الله اليكم قال حفظه الله او قال حکم سواه خير يا فتى من حکمه فاحکم عليه بردة او قال في

مقدور ان نخرجنا عن مقتضى او هدي حكم الشريعة. نعم. هذا رجل يقول لقد بلغنا مرحلة لا نحتاج فيها الى دين محمد ولا الى شريعة

- 00:52:26

ولا الى سنة محمد ولا الى هدي محمد لانه بلغنا من المكتشفات والمخترعات ما نستطيع ان كصيغ دستورنا بلا حاجة الى كتاب وسنة. فهو يعتقد ان في وسعه الخروج عن هدي الكتاب والسنة وان يعبد الله بلا كتاب - 00:52:50

سنة وان يعمر دينه ودنياه بلا كتاب وسنة. فكل من اعتقد ان في وسعه الخروج عن شريعة رسول الله فهو كافر كل من اعتقد ان في وسعه انه يبني ديننا ودنيا بلا تشريع بلا شريعة محمد فانه كافر. كالذين يزعمون بان الاسلام لا يصلح - 00:53:10

ان يطبق في القرن العشرين يقولون يصلح ان يطبق في قرن الصحابة لكن في وقت الانفجار المعلومات والالكتروني هذه نطبق فيها شيخ نايف نطبق فيها اشياء اخرى اما الاسلام فلم يعد صالحا بتشريعاته وحدوده - 00:53:32

وتعبداته لان يطبق في القرن العشرين. الناس بلغوا الفضاء ونحن لا نزال في حيض ونفاس عهده لا بلغ الفضاء ولا حاضر ولا اقول اكرمكم ولا راح للقمر ولا فكنا وغثنا - 00:53:50

لاحظ عشان نطبق عليه احكام الحائض ولا راح للقمر عشان يفارجنا وياهم وخلاص قاعدين في جبودنا لا تسون وانتم ما سويتوا لا تسون وانتم فكل من اعتقد ذلك فهو كافر. اسمعوا الذين - 00:54:08

ينتبون من الذين ينتهجون منهج الصوفية يرون ان هناك من الاوليات من خرج عن دائرة التشريع لانه بلغ ها رتبة القطب الاعظم الذي يشرع ولا يشرع له ويدير ولا يدار - 00:54:25

كما كانوا يعتقدون في الحال الزنديق الفاجر ويعتقدون في كثير من اولائهم. فلذلك تجد كبراءهم من الاوليات يتذرون الصلوات لخروجهم عن دائرة التكليف ويذرون اخراج الزكاة ويذرون بل وبعضهم يذن علنا ويعاشر المردان علنا ويشرب الخمر علنا ومن رأه - 00:54:44

يقره لان تحريم الخمر في من في اهل الدرجات الدنيا. اما هؤلاء الاوليات والصالحون فقد بلغوا رتبة الله يكرمنا يلط زجاجة الخمر والناس يقولون الله نسأل الله ان نصل الى مرتبة هذا الرجل لم يعد عليه شيء من المحرمات ولا شيء من الواجبات - 00:55:07

فتجده يجلس في اواخر المسجد والناس يصلون ثم يلتفتون ويذرون به لان الصلاة انما تجب في اصحاب المقامات الدامية. اما هذا فقد بلغ مرحلة لا يحتاج اثبات تعبده لربه ان يصلى ولا ان يذكي. بل لا يحتاج حتى الى نبي - 00:55:31

لأنه يأخذ من قلب من ربه عن قلبه مباشرة انت معن في هذا ولا لا؟ ولذلك يعتقد هؤلاء ان الولاية اعظم من مرتبة النبوة يقولون مقام الولاية في بربخ فوق الرسول دون النبي - 00:55:48

يعني هي اعظم من الرسالة والنبوة. عفوا اعظم من الرسالة. مقام الرسالة في بربخ فوق الرسول دون النبي. يعني اللي في الوسط اعوذ بالله كل من اعتقد هذا فهو كافر. اسمعوا يستذرون بدليل. يقولون هل ان الخضر وسعه ان يخرج عن - 00:56:10

شريعة موسى بل كان موسى وهو نبي الزمان تابعا له فاذا الولي قد يتفوق على النبي ويلزم النبي بمتابعة الولي. نقول لم تفهم لانك حمار فان الخضر كان نبيا نبوة استقلالية في الاصل - 00:56:32

ولم يكن منبني اسرائيل اصلا وانما ارسل موسى الى من؟ الىبني اسرائيل وليس منهم الخضر. الخضر كان في بعيدة اضطر موسى الى ان يمشي ليالي و اياما حتى يصل اليه - 00:56:54

فاذا كان الخضرنبيا ولكن نبوة الخضر كانت نبوة خاصة في امور معينة بلغها وانتهت نبوته فلم يكن ملزما بشرى موسى ولم يكن موسى مرسل له لم يكن الخضر ملزما بشرى موسى لانهنبي استقلالا - 00:57:12

ولم يكن موسى مرسل له لان الخضر ليس منبني اسرائيل. ليس من قوم موسى. وكان النبي يرسل الى قومه خاصة. والخضر ليس من قومي موسى فاذا من يستذرون بخروج الخبر عن شريعة موسى بجواز او على جواز خروج اتباع امة - 00:57:35

في محمد عن شريعته فقد اخطأ الاستدلال وكفر بالله العظيم بهذا. فكل من وسعه او من اعتقد ان في وسعه الخروج عن مقتضى

الشريعة فهو كافر. هل الخضرنبي؟ نعم. هل مات او لا يزال حيا؟ الجواب مات. بدليل قول الله عز وجل وما جعلنا لبشر من قبل -

00:57:58

الخلد وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون. قوله صلى الله عليه وسلم أرأيتم ليلتكم هذه فانه هو على رأس مئة سنة لا يبقى من هو على ظهر اليوم احد - 00:58:18

واستدل البخاري بهذا الحديث على موت الخضر. وان حياة الخضر قد نسجت حولها نسوج موضوعة وكذب فيها احاديث مكذوبة مختلفة وحذف فيها قصص عجيبة ولا يراه الا الدراويش الذين يعيشون في البراري والسفهاء والمجانين ايش؟ ايش؟ اذان؟ اذان؟ ارجوكم من بعد الاذان ان شاء الله - 00:58:33

الدرس الله اكبر الله الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اه اشهد ان محمد رسول الله - 00:59:03

حي على الصلاة حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اه الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فالصحيح من اقوال العلماء ان الخضرنبي. والحق الذي لا ينبغي القول بغيره هو انه مات - 01:00:05

والحق الذي لا ينبغي القول بغيره ان تلك الخرافات المروية والنقوالات الوا glycية كلها التي تثبت حياة الخضر انما هي قصص يلبسها اتباع هذا المنهج لبوسا حسنا والا فهي مكذوبة مختلفة موضوعة مصنوعة قبح الله من كذب من كذب بها - 01:01:30

النبي صلى الله عليه وسلم ثم شرع الناظم ببيان لك لوازم القول بحياة الخضر. يقول لو كان الخضر حيا لوجب عليه مبادلة النبي صلى الله عليه وسلم والايمان به لما لا يراه الا الدراويش في البرية فقط - 01:01:53

وخير من خلق الله بجواره المفروض انه يأتي لمحمد عليه الصلاة والسلام ويعلن بنبوته. لو كان موسى حيا لما وسعه الا ان يتبعني. فكيف بالخضر الذي هو دون موسى بمراحل - 01:02:09

فموسى من اولي العزم فاذا كان موسى على جلالة قدره وانه من اولي العزم لو ادرك حياة محمد لوجب على موسى ان يؤمن برسالة محمد عفوا ان ويؤمن بها. فكيف بالخضر؟ ثم لو كان حيا لما يخص الدراويش والمهاويس واقطاب الصوفية بالمالقة - 01:02:22

ويترك ملاقا اهل السنة والجماعة والعلماء والراسخون في العلم يترك ملاقاتهم ولا يلقي الا الدراويش في البرية الذين يهمون على وجوههم في البراري طلبا كرامات فقط هذا هذا دراويش مثلهم - 01:02:42

لكن قد يتبدى لهم الشيطان في البرية ويستغلوا خواص قلوبهم من العقيدة الصحيحة وبعدهم عن الاذكار ثم يخيل اليهم ان انه الخضر والا في الحقيقة انه ليس بالخضر. والخلاصة ان تلك القصص انما هي زخارف يزخرفها الابالسة - 01:02:56

ويكذبون بها على الخضر حتى يرջعوا بقاءه حيا خذوها مني ليس ثمة احد منبني ادم كتب له الخلود والبقاء الا الدجال فقط واما غيره فلا والله اعلم احسن الله عننك رجل - 01:03:16

من شياطين الانس كتب له البقاء فقط وهو ابليس. واما ذريته فيموتون كما يموت البشر وعندك رجل كتب له البقاء من ذريتي ادم فواحد من هؤلاء وواحد من هؤلاء وهم شيطان الانس والجن - 01:03:36

اللذان هما رأس كل ضلاله وهم المقصود بقول الله عز وجل وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا. من الانس اي الدجال ومن الجن اي ابليس. نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفليين - 01:03:54

والله اعلم. من اقرأ يا ابني احسن الله اليكم قال حفظه الله كالخضر مع موسى فذلك كافر في قوله من دون اية مريمة ليس بشرع موسى ملزم اذ كان في التحقيق اهل نبوتي. والخضر مات على الصحيح وليس في تخليه في الشرع اي ادلة - 01:04:13

وجميع ما يروى بطول حياته كذب ومخترق من الصوفية. لو كان حيا في حياة محمد لاتى وبابيعه بدون روى ولجاهدن هديت تحت لوائه ولما اختفى عن ذاك في البرية. قصص يزخرفها الابالسة الاولى كذبوا عليه فبئسا - 01:04:37

من كذبة واضحة ثم بقي ثلاثة ابيات على هذا الدرس تختصرها لكم وهي ان القاعدة تقول لا يجوز ان يقرن مع الله غيره بواو العطف لا يقرض مع الله غيره - 01:04:57

في امور المشيئة او التعبد عفوا في امور المشيئة بواو والعطف يعني بمعنى لا تقل توكلت على الله وعليك ما شاء الله هو شئت انا في حسب الله وحسبك انا بالله وبك - [01:05:19](#)

انا ارجو الله وارجوك، فلا يقرن مع الله غيره بواو العطف وانما تقول ما شاء الله ثم شئت وهكذا انا ارجو الله ثم عفوا لا. آآ انا اعتصم بالله عز وجل ثم اعتصم بك وهكذا ونحو ذلك - [01:05:39](#)

اما قرن غيره به بواو العطف فهذا محرم. ولذلك جاء رجل اناس فقالوا ما شاء الله وشاء محمد. فقال اجعلتموني لله نداء؟ قل ما شاء الله وحده قل ما شاء الله وحده وفي حديث قتيلة قولوا ما شاء الله ثم ما شاء محمد - [01:06:02](#)

لا بأس ثم تفید المهلة عفوا الترتیب بمهلة زمان لكن الواو تفید مطلق الجمع فلا یجوز للانسان ان یقرن مع الله غيره في امور المشيئة او التدبير والتصریف هذه هي - [01:06:28](#)

القاعدة التي يرد لها هذه الابيات الثلاثة. فإذا لا تقل توكلت على الله وعليك لا تقل انا في حسب الله وحسبك ما شاء الله وشئت انا في رجاء الله ورجائك. كل ذلك من باب الشرك الاصغر. ويسميه العلماء بشرك الالفاظ - [01:06:49](#)

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله لا يقرن المخلوق بالخالق في واو بامر تعبد ومشيئة اي لا تقل ما شاء ربی وشنته واعطف بثم كما اتى بادلتي. والقول في لولا وحسبي هكذا اي ثم لا لا بالواو عطف خليقتي. لولا - [01:07:10](#)

ثم فلان حسبي الله ثم فلان لا بأس. لكن لولا الله وفلان حسبي الله وفلان هذا خطأ فالهمم هذی قاعدتنا لا یقرن مع الله غيره في امور العبادة والمشيئة لكن في امور العطاء والاتيان لا بأس في امور الشكر والطاعة لا بأس. تقول انا اطیع الله والرسول لأن الرسول الطاعة حق للرسول - [01:07:32](#)

ان اشكر لي ولوالديك وشكر الوالدين حق ولا لا؟ انا احب الله والرسول ومحبة الرسول حق لأن هذه ليست من امور التعبدات ولا المشيئة. لكن اما امور التعبدات والمشيئة فلا یقرن مع الله غيره فيها بواو العطف. وبهذا نكون قد انتهينا من - [01:07:58](#)

ابيات دورتنا هذه وزدنا عليها ايضا. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلی الله وسلم على نبینا محمد - [01:08:17](#)